Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوطنية الفرنسية بباريس[١]. ومع ان نعوما يذكر في تاريخ هذه الواقعة مشاهداته وذكرياته[٢] فانه لم يشر الى اي دور له في جمع الوثائق واستخلاص الحقائق منها. وكل ما يذكره هو «وجدت بين دفاتر بيت المال واوراقه تاريخ وقائع عثمان دقنة كما قدمه للخليفة فاطلعت منه على حقائق شتى»[٣].

وقد اشترك نعوم في الإعداد لهرب سلاطين من ام درمان والذي شكل انتصارا باهرا لإدارة المخابرات. وعلى الأثر انعم عليه بلقب البكوية[٤] الذي لا يحوز عليه الموظف الا اذا انجز انجازا كبيرا. ثم اشترك في الحملة على دنقلا عند بدء الاسترداد، وكان حاضرا واقعتي فركة والحفير وروى عنهما مشاهداته[٥]. وفيما يذكر ملف المعاش فان هذه المهمة كانت ما بين ٢٩ مايو و١٨ اكتوبر ١٨٩٦. ويبدو انه صار على قدر من المسئولية، وذلك ما يوحيه إلينا اعداده لتقرير عن استرداد ابي حمد وتقرير آخر عن أحوال مديرية بربر في ١٨٩٧[٦]. ثم جاء الى السودان في ١١ اغسطس ١٨٩٨ واشترك في الحملة على ام درمان وحضر واقعة كرري، وهو يورد في تاريخه بعض مشاهداته الخاصة عنها[٧]. وقد كر راجعا الى مصر في الثاني من اكتوبر ١٨٩٨. ثم عاد الى السودان وقضى به ما بين ١٢ نوفمبر و١٥ ديسمبر ١٩٠١[٨]. وكان في ١٩٠٠ قد اصبح رئيسا لقسم التاريخ بإدارة المخابرات[٩] وقد توافق ذلك مع

---

(١) أبو سليم، محمد ابراهيم: الحركة الفكرية في المهدية ص١٧٦

Wingate, F.R. Report on the Dervish nule in nule in Eatern Sudan, Cairint 3.

(٢) التاريخ ص١١٤٦ - ١١٥٠.

(٣) انظر الملخص الذي يورده ونجت في هذا التقرير عن دفتر الوقائع.

(٤) هلّ: موسوعة الشخصيات.

(٥) التاريخ ص١٢٠٦، ١٢١٢ وما بعدها.

(٦) المخابرات الحربية المصرية رقم ٣/٨/١٤٦/١٤٧.

(٧) التاريخ ص١٢٨٨.

(٨) هلّ: موسوعة الشخصيات.

(٩) ملف المعاش.